

عجائب

اللغة العربية

رمضان سليمان

دار نزهة الألباب

هذا البيت لا يتحرك اللسان بقراءته

آب همي وهم بي أحبابي
همهم ما بهم وهمي ما بي

وهذا البيت لا تتحرك بقراءته الشفتان

قطعنا على قطع القطا قطع ليلة
سراعا على الخيل العتاق اللاحقي

أغرب شعر: هذه أبيات من الشعر لكن فيها العجب العجاب

و فيها أحرف وصناعة للشعر

أنك تستطيع قراءتها. أفقيا ورأسياً:

ألوم صديقي وهذا محال
وهذا كلام بليغ الجمال

صديقي أحبه كلام يقال
محال يقال الجمال خيال

إقرأ البيت بامقلوب حرفا حرفا واكتشف الإبداع...

مودته تدوم لكل هول **** وهل كل مودته تدوم

يمكن قراءة البيتين من الجاهلين كلمة كلمة

حلموا فما ساءت لهم شيم **** سمحوا فما شحت لهم منن
سلموا فلا زلت لهم قــــدم **** رشدوا فلا ضلت لهم سنن

عجائب اللغة العربية جملة تقرأ من اليمين بعمنى ومن

اليسار بمعنى آخر

و قد جاءت في قصة رجل من المسلمين أسره الروم فلما طلبوا منه إرسال رسالة إلى قائد المسلمين ليشجعه على القدوم إليهم (وكان الروم قد نصبوا للمسلمين كميناً) فكانت الرسالة هذه الجملة فقط فإن قرأت من اليمين كان كما أراد الروم وإذا قرأت من الشمال كان تحذيراً للمسلمين ,

. نصحت فدع ريبك ودع مهلك . فإذا عكست كانت . كلهم عدو كبير عد

فتحصن .

ومن عجائب اللغة العربية أيضا...

...أنها حمالة أوجه بحيث تسمح للمضطر أن يُعَرِّضَ، وللشاعر أن يجانس ويطابق، وللمتكلم أن يحسن ويقبح، وما كتاب أبي منصور منكم ببعيد (تحسين القبيح وتقبيح الحسن)

سئل ابن الجوزي أيام ظهور المتعصبين: أيما أفضل أبو بكر أو علي؟ فقال: أفضلهما الذي بنته تحتَه، وهذه العبارة تحمل الاثنتين، وفيها عبقرية فذة.

قال أبو الفتح البستي:

خُذِ العَفْوَ وأمرٌ بعُرْفٍ كما أمرتَ وأعرضُ عن الجاهلين
ولنْ في الكلامِ لِكُلِّ الأنامِ فمستحسنٌ من ذوي الجاهِ لينُ

وقال أيضا:

إذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة

وقال بعضهم:

نَمَ لَهُ فإنه لا يساوي نَمَلَةً

ومن الغرائب

ان البيض يكتب و ينطق مع جميع الحيوانات التي تبيض بالضاد

ماعداء النمل يكتب و ينطق بيض النمل بالظاد

وان كلمة فيض مع جميع ما يفيض تكتب وتنطق باضاد

ماعداء الماء يكتب و ينطق فيض الماء باظاد

العقد الفريد الجزء الاول

ومن عجائب اللغة أن لصوت الحرف دلالة على معناه مثل نضح ونضح - قضم

وخضم - لطم ولكم .

قل سبحان الله وبجمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته " ثلاث مرات

ايضا من العجائب في القرآن

كل في فلك

لو قرأتما بالعكس فسيكون المعنى واحد

عجائب كلمة الله

قرأت قصة فتاة أسبانية تدرس الآن ماجستير لغة عربية

في جامعة اليرموك الأردنية

و ذات يوم وأثناء إحدى المحاضرات في السنة الثانية

طرح الدكتور/ فخري كتانة سؤالاً على طلابه

من منكم يحدثني عن

لفظ الجلالة

الله

من الناحية الإعجازية اللغوية ومن الناحية الصوتية؟

لم يرفع يده أحد ...

ما عدا فتاة أسبانية تدعى 'هيلين' والتي تجيد التحدث باللغة العربية الفصحى على الرغم

من كونها أسبانية مسيحية :

قالت

إن أجمل ما قرأت بالعربية هو اسم الله

فألية ذكر اسمه سبحانه وتعالى على اللسان البشري لها نعمة متفردة

فمكونات حروفه دون الأسماء جميعها

يأتي ذكرها من خالص الجوف , لا من الشفتين

فلفظ الجلالة الله لا تنطق به الشفاه لخلوه من النقاط

اذكروا اسم الله الآن

وراقبوا كيف نطقتموها

هل استخراج الحروف من باطن الجوف

أم أنكم لفظتموها ولا حراك في وجوهكم وشفاهكم ..

ومن حكم ذلك أنه إذا أراد ذاك أن يذكر اسم الله

فإن أي جليس لن يشعر بذلك

ومن إعجاز اسمه انه مهما نقصت حروفه فإن الاسم يبقى كما هو

وكما هو معروف أن لفظ الجلالة الله يشكل بالضممة في نهاية الحرف الأخير

الله

وإذا ما حذفنا الحرف الأول يصبح اسمه

الله

كما تقول الآية

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها

وإذا ما حذفنا الألف واللام الأولى بقيت

له

ولا يزال مدلولها الإلهي كما يقول سبحانه وتعالى

له ما في السموات والأرض

وإن حذفت الألف واللام الأولى والثانية بقيت الهاء بالضممة

هـ

ورغم ذلك تبقى الإشارة إليه سبحانه وتعالى كما قال في كتابه

هو الذي لا اله إلا هو

وإذا ما حذفنا اللام الأولى بقيت

إله

كما قال تعالى في الآية

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

هيلين اسمها الآن ' عابدة '

من عجائب اللغة العربية

تزخر لغتنا العربية الجميلة بكثير من الغرائب
و الطرائف التي قلما تجدها في أية لغة أخرى وها هي بعض منها :

أبيات كل حروفها بدون تنقيط

=====

الحمد لله الصمد حال السرور والكمد
الله لا اله إلا الله مـولـاك الأحد
أول كل أول اصل الأصول و العمد
الحول والطول له لا درع إلا ما سرد

أبيات تقرأ طردياً و عكسياً بدون تغيير

=====

قمر' يفرط عمدا' مشرق' رش ماء دمع' طرف يرمق'
قد حلا كاذب وعد تابع لعبا تدعو بذاك الحدق
قبسٌ يدعو سناه إن جفا فجناه انس وعد يسبق
قر في إلف نداها قلبه بلقاها دنف لا يفرق

بيننا مدح بصيران هجاءً بفراءة كل بيت عكسا

باهي المراحم لابس كرما قدير مسند

باب لكل مؤمل 'غنم' لعمر ك'مرفد

اذا عكسنا ترتيب حروف كل بيت

دنس مرید قامر كسب المحارم لا يهاب

دفر مكر 'معلم' نغل مؤمل كل باب

ايبات في كل كلماتها حرف شين

فأشعاره مشهورة ومشاعره وعشرته مشكورة وعشائره

شمائله معشوقة كشموله ومشهده مستبشر ومعاشره

شكور ومشكور وحشو مشاشه شهامة 'شمير يطيش' مشاجره

بيت تشابه فيه نطق بعض الكلمات

وتختلف في المعنى

طرقت¹ الباب حتى كل متني ولما كل متني كلمتني

المقصود بكلمة كل متني أي تعبت اكتافي من طرق الباب

اللّامات المنحوتة أي امركبة من كلمتين او اكثر وقد تكون جملة مثل

برمائي : بر وماء

-إمّع او إمّعة : من يتبع رأي الناس ، من كلمة (اني معك

-بسملة : من كلمة (بسم الله الرحمن الرحيم .

-سبحل : من كلمة (سبحان الله .

-حمدل : من كلمة (الحمد لله .

-حسبل : من كلمة (حسبي الله ونعم الوكيل .

المثنى الدال على كائنين غير متشابهين :



-الثقلان : الانس والجان

-الوالدان : الاب و الام .

-الداران : الدنيا و الآخرة .

-العشاءان : المغرب والعتمة .

-الأصفران : القلب و اللسان .

-الأصفران : الذهب والزعفران .

اصل تسمية الشهور الهجرية :



- محرم : لانه أحد الأشهر الحرم عند العرب .
- صفر : لان ديار العرب كانت تخلو من اهلها في هذا الشهر بخروجهم الى الحرب بعد شهر محرم ، ويقال : اصفرت الدار اذا خلت .
- ربيع الاول ، ربيع الآخر : لوقوعهما في الربيع .
- جمادي الاولى ، جمادي الآخرة : لانهما يأتيان في الشتاء حيث يتجمد الماء .
- رجب : كان العرب يعظمونه بترك القتال .
- شعبان : كانت القبائل تتشعب للحرب و الاغارات بعد تركهم لها في رجب .
- رمضان : اشتق من كلمة الرمضاء لوقوعه في وقت اشتداد الحر .
- شوال : لان الابل كانت تشول فيه بأذناها أي ترفعها طلبا للتلقيح .
- ذو القعدة : كانت العرب تقعد فيه عن القتال .
- ذو الحجة : كان الحج يقام فيه